

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

80 - رائد يصف أرضا .

وبعث رجل أولاده يرتادون في خصب فقال أحدهم رأيت بقلا وماء غيلا يسيل سيلا وخصه تميل ميلا يحسبها الرائد ليلا وقال الثاني رأيت ديمة على ديمة في عهدها غير قديمة وكلاً تشبع منه الناب قبل الفطيمة وروى هذا الوصف عن ابن الكلبي بصورة أخرى قال .

خطب هند بنته الخس الإيادية ثلاثة نفر من قومها وارتضت أنسابهم وجمالهم وأرادت أن تسبر عقولهم فقالت لهم إني أريد أن ترتادوا إلي مرعي فلما أتوها قالت لأحدهم ما رأيت قال رأيت بقلا وبقيلا وماء غدقا سيلا يحسبه الجاهل ليلا قالت أمرعت قال الآخر رأيت ديمة بعد ديمة على عهد غير قديمة فالناب تشبع قبل الفطيمة قال الثالث رأيت غيثا ثعدا معدا متراكما جعدا كأفخاذ نساء بني سعد تشبع منه النيب وهي تعد .

81 - أعرابي يصف أرضه وماله .

عن أبي عمرو بن العلاء قال لقيت أعرابيا بمكة فقلت له ممن أنت قال أسدى قلت ومن أيهم قال نهدي قلت من أي البلاد قال من عمان